

لروسه وعلم من اين وفي اين والى اين » فاذا صح سند هذا الحديث دل على واحد من امرين خطيرين . فاما ان يكون الامام العظيم قد طالع كتباً للنساطرة في الفلسفة فاخذ منها هذه العبارة « من اين وفي اين والى اين » التي هي ترجمة حرفية لعبارة ارسطو الشهيرة « من انا . ومن اين جئت . والى اين اذهب » (١) واما انه ابتكرها ابتكاراً على سبيل نوارد الخواطر . وفي الحالتين كفى ذلك دلالة على اهمية الفلسفة وكونها شغلت عقول اعظم البشر في كل الازمنة . واحرر بالعقلاء ان يحفلوا بها ويرفعوا نفوسهم عن المطالب المادية التي قصارها الاكل والشرب والنوم وجمع المال والتسليم الاعمى

مسيح الهند ومعجزاته

✽ عود الى الاحلام ✽

بقلم هندي مصدق لمسيح الهند ووصف معجزاته فيها

حضرة الناضل منشئ مجلة الجامعة الغراء
ان بحث الجامعة في الاحلام الجاء في ان اعرب اقسام الاحلام واسرارها واورد هنا بعضها تجربة فارجو ان تدرجوها في مجلتكم الجامعة الغراء
ان الاحلام على ثلاثة اقسام . نفسانية . وشيطانية . ورحمانية
الاحلام النفسانية ان تتمثل خيالات في نفس احد فيراها في النوم على اشكال مناسبة الخيالات وكما قال القائل في الفارسية ما ترجمته « عين العاشق لا ترى في النوم الا تراب سكك معشوقه . لان المرء كما يراه او يخيّل له بقظة يراه في النوم — »
الاحلام الشيطانية ان تجتمع جذبات شيطانية وشهوانية في نفس احد فتتمثل على مناسبتها فيراها في النوم

الاحلام الرحمانية ان ينبي الله تعالى احداً بواقعات المستقبل المتعلقة بالبيانات والاندازات . فكان حلم يوسف عليه السلام من هذا القبيل بشاره له . كما قال الله تعالى حكاية عنه : واذا قال يوسف لايه يا ابت اني رايت احد عشر كوكباً والشمس والقمر

١ : قول الامام ايضا في تلك العبارة « رحم الله امرءاً عرف نفسه » لا تخفى اهميته اذ اساس الفلسفة عند الفلاسفة « معرفة النفس »

رايتهم لي ساجدين . فلما مكثه الله تعالى في مصر واجذب كنعان نجاء يعقوب عليه السلام مع احد عشر من اولاده الى مصر فرفع يوسف ابويه على العرش (اي قرب ابويه لسرير الملك) فخروا له سجداً فقال يوسف لفرط السرور وجدانا هذا تاء ويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقاً

واني اكتب هنا عدة من كشوف والهامة تجربة ومشاهدة من احد اعظم المقربين خليفة الله في الاسلام الامام العمام مجدد الزمان حضرة ميرزا غلام احمد القادياني مهدي الوقت ومسيح الدوران ولقد شهد على صحة وصدق الهاماته مئات الاف من الناس وقد كتب خضرته في كتبه قبل الوقوع لبعض الوقعات المتعلقة بازمته مستقبله فخرنا ورأينا باعيننا انها وقعت كما كتب من قبل . وان كشوفه والهامة المتعلقة بالنبوة وآياته الباهرات كثيرة لا تحصى ولا تعد — واني اورد هنا نبذة منها ملخصاً لقارئ الجامعة وهي هذه .

منها ما كتب في كتابه انجم اثم — ان روح ابني الرابع تحرك في صلي بعالم المكاشفة ونادى اخوانه ان يبني وبينكم ميعد يوم قال ان المراد من يوم سنة واحدة وقال لمن ينكر الهاماته ومبشراتنا بخلاً وحسداً انك تكون حياً حتى يولد هذا الولد الموعود . فرأينا باعيننا ان الولد الموعود ولد بعد سنة واحدة من الاعلان وسمي الموعود مبارك احمد وان المنكر حي حق الآن

ومنها ما كتب في كتابه انوار الاسلام اني رايت في عالم المكاشفة انه سيلد لمولوي نور الدين الطيب ولد ذكر ويخرج الدمامل والبشور على بدن ذلك الولد . ولقد راينا هذه الواقعة ايضاً باعيننا انها وقعت كما كان كتب من قبل .

ومنها ما كتب في عدة من كتبه اعلاناً لموت احد من كبار براهمة الهند المسى ليكرام الفشاوري وقد كان اعلن الساعة وشخص وقت موته فرأينا انه وقع كما كان اعلن منذ سنين قبل وقوع الواقعة ومات ليكرام وفقاً للوعيد

ومنها ما كتبه منذ خمس وعشرين سنة في كتابه براهين النبوات المتعلقة بالطاعون وقد رأينا باعيننا انه حدث الطاعون في الهند وهلك به مئات الوف من الناس .

ومنها ما كتبه منذ ستة اشهر في كتابه (اعجاز احدي) نبوة بحق القرية التي كان يسبه اهلها وكانوا من اعدائه الاشداء فقال بحقهم (اري ارض (مدت) قد اريد تبارها وغادرهم ربي كفص تجذر . وان كلاي صادق قول خالقي . ومن عاش منكم برهة فينظر)

فسمعنا من الثقة ان تعداد ساكني تلك القرية كان نحو مائتين من الرجال والنساء والاولاد فهلك مائة وثمانية منهم بالطاعون الى اول ربيع الاول سنة ١٣٢١ هـ وان الطاعون حتى الآن فيهم

ومنها ما كتب في كتابه (دافع البلاء ومعيار اهل الاصطفاء) منذ سنتين نبوة من الله تعالى متعلقة بالطاعون وهلاك اكثر مخالفيه به ونجاة قريته ومؤمنيه منه . وقد رأينا ان قريته القادبان محفوظة من الطاعون حتى الآن وحوها في جميع القرى والمدن في بنجاب طاعون جارف فهذه آية من الله تعالى

والآن اني اكتب بعض الهاماته المتعلقة بالطاعون ملخصاً لقارئ الجامعة وهي هذه (ما كان الله ليعذبهم وانت فيهم . انه اوى القرية لولا الاكرام لهلك المقام . اني انا الرحمن دافع الاذى . غضبت غضباً شديداً . الامراض تشاع والنفوس تضاع . ان الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم فاولئك لهم الامن وهم مهتدون . اني اجيز الجيش فاصبحوا في دارهم جاثمين) . قلنا انا نؤمن بكلمها انها من الله تعالى لانها وقعت كما قيل من قبل وقوع الواقعة منذ سنين .

مولوي محمد قرضل خان (الهند)

✽ الجامعة ✽ يظهر ان حضرة المراسل حول مسألة الاحلام الى دعوة على صفحات الجامعة لمسح الهند الجديد الميرزا غلام احمد القادياني . وقد كنا ذكرنا في الجزء الاول من هذه السنة شيئاً عنه لكن لم يكن يومئذ يخطر لنا في بال ان له هذا المقام وهذه الاهمية في الهند حتى ان بعض الادباء المطلعين بصدقونه ويتبعونه . اما مسألة الاحلام فالبحت في صدقها وعدمه في هذا العصر من قبيل الفكاهة فقط ولذلك كان حضرة المراسل في غنى عن ذكر اقسامها وامرارها

وبعد كتابة هذه السطور وردتنا رسالة اخرى من المراسل يعترض فيها على ما جاء في كلام ابن الاثير الذي نقلناه في الجزء الثالث من ارتفاع المسيح الى السماء . وهو يرد على هذا القول ويقول ان المسيح هو اليوم في الهند وربما نشرنا هذه الرسالة في الجزء القادم